



12/05/2019 فيسبوكيات

حلفاء اليوم ، أعداء الامس.. زياد الصوفي يمسح الأرض بالعميد هاشم معلا وبجبران باسيل



حلفاء اليوم ، أعداء الامس..

بيروت ١٩٩٠...

بعد دخول الجيش السوري لبيروت و الضاحية، كان العميد هاشم معلا قائد الفوج ٤١ قوات خاصة مستلم زمام الامور...



من المعروف عن هالعميد الدور اللي قام فيه بسويسرا الشرق هديك الايام، دور السرقة اللي بيمتاز فيها اغلب حماة الديار..

معلا لحالو كان عندو فيلا بصوفر و تانية بعالية و تالته بزهور الشوير و رابعة بالرملة البيضاء...
كل دخول للجيش على اي مدينة او ضيعة كان بمثابة مغارة علي بابا بالنسبة لهالعميد...

كان بيعت عساكرو بالسيارات العسكرية ليشيل حتى بلاط القصور و الفلل و بيعتهون على اللادقية عبر الطريق العسكري...

قائد الفوج ٤١ قوات خاصة و اللي مركزها بوقت السلم بحرستا، كان يناوب اربع ايام ببيروت و تلاتة بالشام، و باغلب الاحيان يضل ببيروت ليراقب عن كذب عمليات النهب المنظم اللي كان بيرأسو..

شخصية عسكرية عالطريقة الاسدية، مزاجي و عصبي لابعد الحدود، لدرجة آنو أجبر ولادو الاربعة فراس و مصعب و غيداء و ردينة عتلم السباحة ليشوف فيهون واحد بيشبه الباسل ببطولة الفروسية...

بيجمع قادة الفوج و بيعطي الخطاب الحماسي للمعركة اللي اتسمت لاحقا معركة طرد ميشيل عون...

"بدنا كذا من اختو لميشيل عون، أبدي منكن انتو ابطال الاسد اتوفرو واحد من هالمسيحية الكلاب، و بدي تجيبولي عون عايش لحتى اصلبو و لحقو بمسيحو..."

مع التهليلات لعناصر ابو شحاطة انطلقت المعركة...

معركة بعيدة كانت فرصة لهاشم معلا و للضباط اللي معو للنهب و للسرقة، فالكل بالاضافة لسلاحو كان حامل مفك و بانسة لامور الخلع و السلب و التعفيش..

بأثناء التقدم بمنطقة عالية اللي باتطل على حي الجمهور ببيروت الشرقية، حقول ألغام كانت كشفت عنها فرق الهندسة و خبرت قيادة الفوج فيها، بس الطمع و الجشع لقائد هالفوج بالوصول لبعيدة قبل باقي الافواج و الحصول عالغنائم، خلاه يعطي الاوامر للعساكر باكتساح حقل الالغام باجسامهون ...

٢٠٠٠ عسكري من حماة الديار كانوا عالارض مرميين و الالف الباقية منتشرين بالحقول هربا من مدفعية الجيش السوري اللي صارت ترمي عليهم بالغلط و تحت أوامر سابقة لهاشم معلا بتفجير حقول الالغام...

حماة الديار بعدهون بعالية و خسارتهون اتجاوزت ٣٠٠٠ عسكري، و الهدف شو؟؟؟ لا تحرير الجولان و لا استرداد القدس، الهدف بس الوصول أولاً و تحصيل الغنائم...

نص ساعة الطيران السوري عم يحوم فوق المكان بدون تقديم اي مساعدة، و كلشي عملو هاشم معلا كان الاتصال بعلي حيدر و السب على قائد المدفعية اللي عم تضرب على جنودو لتبرية نفسو..

وصل الخبر لعون آنو القرار بازاحتو من القصر طلع، و المعركة اللي شغلوه فيها مع جعجع خلصت و اجا الوقت لتهرب ، و الطريق عالسفارة الفرنسية نحنا منفتحك ياه و منوصلك لهونيك...



دخل حماة الديار على بيروت الشرقية...

اسبوع كامل من النهب الممنهج، سيارات الزيل العسكرية ما عاد تلحق نقل عفش و سيارات و رخام البيوت و ايقونات و أجراس الكنائس..

قاوم جعجع كم يوم و استسلمو جماعتو بعد ما تم اسر ٥٠ مقاتل مسيحي و من بيناتهمون ١٤ مسيحي سوري كانو عم يقاتلو ليدافعو عن مناطقهمون من البربر العربي السوري...

بيجيبو الاسرى لعند ابو فراس معلا و بيقولولو: سيدي هاودي الاسرى اللي كانو ما يحاربو مع هاللوطي موشيل عون شو منعمل فيهن؟؟

بساحة بعهدا و قدام حماة الديار قال ابو فراس كلمتو الشهيرة:
"بكرة بيبكي بابا روما شوي قدام سيادة الرئيس بيقوم بيطلعهم بمرسوم و بيصيرو يقاتلوننا مرة تانية، صفوهن عالحيط..."

٥٠ شب مسيحي ، تهتمهون انو كانو عم يدافعو عن مناطقهمون ، بيتصفو بلمحة البصر و بيندنفو بحديقة كنيسة موجودة صوب قصر بعهدا.

بيرجع العميد معلا عالشام بانتصار وهمي، و بغنائم تقدر بالملايين..

هذه القصة مهداة الى الغيورين على ارض الأنبياء و القديسين..

Tinawi Haitham

بنفس التوقيت انا كنت اخدم برتبة رقيب أول احتياط بالفرقة 14 قوات خاصة وكان مركزنا دوحه عرمون بمدخل بيروت ، ونحن بالخلف لانو اختصاصنا سرية 96 ميكانيك ، بس بعد دخول جيش ابو شحاطة لقصر بعهدا والحيوان عون وقت هرب ترك كل المراسلات بينه وبين ضباط سوريين مسيحية على الطاولة وصلت المخابرات العسكرية

من بينهم ملازم مسيحي

طبعاً فؤاد نعوم اختفى متلو مثل عشرات الضباط ، لهيك أنت بستغرب من ريف حمص بتهمة التخابر مع عون من ضعف التأييد المسيحي للثورة السورية !!؟



Killany Mohammad

ازيدك من البيت شعرا

يناتهن الكتيبة

الكتيبة ابيدت بالكامل داخل قصر بعبداء عن طريق المدفعية السورية و الطيران السوري هدول كانوا اول الواصلين

الكتيبة القيادة

نسقت سجل هالكتيبة و غيرو رقمها للكتيبة 186

ممنوع علينا نقول الكتيبة 104 ابدا